

## نظام التعليم في روسيا:

منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية العشر السنوات الاواخر من هذا القرن هناك تغييرات عديدة على النظام السياسي والاقتصادي في دول الاتحاد السوفيتي السابقة ومنه روسيا اتحادية وان التأثير اثر على نظام التعليم في روسيا.

### 1\_ التعليم قبل الابتدائية ويتم في عديد من المؤسسات ومنها :

- دور الحضانه التي يلتحق بها الأطفال قبل سن الثالثة لرعاية الأطفال أثناء عمل أمهاتهم ، وتشرف عليها الإدارة الصحية وهناك رياض الأطفال التي تخضع لوزارات التربية، ويلتحق بها الأطفال من سن الثالثة إلى السابعة وتهدف الى تهيئة الأطفال للإلتحاق بالمرحلة التعليمية التالية، والالتحاق بهذه المرحلة إختياريا وتبلغ نسبة الملتهقين 60 بالمائة.

### 2\_ المرحلة الالزامية، وتشمل:

- المرحلة الابتدائية:  
متن سن 7 الى سن 10 وفيها تتركز الدراسة حول اللغة القومية او الروسية وتخطى الرياضيات باهتمام كبير وفي الستين الاخيرتين تخصص ساعتان أسبوعيا لما يسمى بالعمل النافع إجتماعيا ويتكون التدريب على العمل في هذه المرحلة من العمل اليدوي المتنوع وجمع المحاصيل الزراعية ويدرس الأطفال الرسم والموسيقى والتربية الرياضية
- المدرسة الثانوية الدنيا:

من سن 10 – 15 وفيها ينمي المتعلمون المعارف التي إكتسبوها في المدرسة الابتدائية ،وتشمل ببرامجها عادة على اللغة القومية والدب والتاريخ ولغة الأجنبية

ورسم وأناشيد ورياضيات وطبيعة وكيمياء وأحياء، وجغرافيا طبيعية وتربية البدنية وتدريب على العمل في الورش المدرسية والمزارع التجريبية. وقد أكد المربون الروس أهمية قيام كل تلميذ بعد إنهاء السنة الثامنة وهي نهاية سن الإلزامي بالاشتراك في الأعمال ذات النفع الاجتماعي في المؤسسات والمزارع والجماعية وغيرها من دوافع العمل والانتاج. وفي نهاية مرحلة الثماني سنوات يتقدم التلميذ لإمتحان يؤهله إما للعمل في وظيفة وإما لمواصلة الدراسة الثانوية.

**وتتم المرحلة الثانوية في روسية عدة مدارس:**

**أ\_ المدرسة البوليتكنيكية ( العامة):**

ومدة الدراسة بها سنتان يلتحق بها ذو عشرة سنوات وتوجد في المدن الكبيرة تمييزا لها عن المدرسة ذات الثماني سنوات وهي غير الكاملة وتنتشر في الريف ويمكن الذي انهي الثانوية الدنيا ان يلتحق بالمدرسة ذات عشر سنوات ، وهدف المرحلة مساعدة التلميذ على استكمال تعليمه العام وحصوله على مؤهل في فرع من فروع الانتاج والصناعة وهي تجمع بين العلم والعمل.

**ب\_ المدرسة الفنية:**

ومدة الدراسة بها أربع سنوات ويغلب على برامجها الطابع الفني حسب تخصص كل مدرسة من المدارس الفنية وهي تختلف عن المدرسة العامة في أن الدراسة بها يغلب عليها الطابع التطبيقي أكثر مما هو الحال تلك المدرسة.

**ج- المدرسة الحرفية:**

وتختلف مدة الدراسة بها باختلاف التي تقدمها للمتعلمين ودرجة النخصص التي تزود بها خريجها.